

المساعي تنشط لاطلاق محتجزي الاثنيين الماضي اجتماع موسع ولقاء للاهالي مع شعبان لجنة المتابعة تقدم اسماء ٢٧ مخطوفاً طرابلسياً



طرابلس - «السفير»
استأثرت قضية المواطنين والعسكريين الذين خطفوا عند حاجز مسلح أمام مبنى غرفة التجارة والصناعة في طرابلس صباح أمس الأول، باهتمام المسؤولين الأمنيين والرسميين والهيئات الدينية وفي مقدمتهم الرئيس رشيد كرامي ومحافظ الشمال اسكندر غبريل ورئيس هيئة التنسيق بالوكالة عشير الداية وأمير حركة التوحيد الإسلامي الشيخ سعيد شعبان وراعي أبرشية طرابلس للطائفة المارونية المطران انطوان جبير وممثلون عن الجيش اللبناني.

الاجتماعات والاتصالات استمرت مكثفة منذ حصول حادثة الخطف لتأمين سلامة المخطوفين وعددهم ٢٢ شخصاً والتي جاءت رداً على عملية خطف قامت بها عناصر حاجز البربارة في وقت سابق. فعند الحادية عشرة والنصف قبل الظهر عقد اجتماع في مكتب قائد درك طرابلس الرائد مروان زين ضم النقيب عبدالرحمن اكومي (الجيش) ورئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين ورئيس اللجنة الأمنية المنبثقة عن هيئة التنسيق زهير حكم ومندوبين عن حركة التوحيد الإسلامي، ووفداً من لجنة المتابعة لاهالي المخطوفين.

جرى خلال الاجتماع بحث مفصل لمشكلة المخطوفين والسبل الآيلة لحل هذه القضية التي باتت مصدر قلق. إثر الاجتماع أدلى رئيس بلدية الميناء علم الدين باسم المجتمعين بتصريح قال فيه: الموضوع معروف لدى الجميع وهو موضوع المخطوفين من أجل إطلاق سراح عدد من المخطوفين الطرابلسيين عند حزب الكتائب الذين بلغ عددهم أكثر من خمسة وعشرين شخصاً خطفوا في فترات متفاوتة.

وقد قام اهالي هؤلاء المخطوفين بإقامة حاجز ووقوفوا حوالي العشرين شخصاً والذين يحتفظ بهم اهالي المخطوفين لدى الكتائب ويحافظون عليهم وحركة التوحيد لا علاقة لها بالموضوع.

وختم علم الدين: نقوم بالاتصال ببيروت للاتصال بالكتائب لإطلاق سراح من عندهم وانهاء المشكلة وتقوم بهذه الاتصالات قيادة الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

الشيخ شعبان

كان وفد من اهالي المخطوفين الذين احتجزوا أمس الأول قام بزيارة الشيخ شعبان مساء أمس الأول، فوعد اعضاء الوفد برؤية اولادهم مؤكداً لهم سلامتهم.

وأدى شعبان بالتصريح الآتي: راجعني وفد من اهالي المخطوفين للتوسط بشأنهم والتأكيد على سلامتهم. وأكد ان المخطوفين قد أصبحوا بعهدة مسؤول حركة التوحيد في الميناء الشيخ هاشم منقارة حفاظاً على حياتهم. هذا ووضعوا داخل شقة سكنية.

وأشار شعبان الى ان عمليات الخطف التي حصلت جاءت كردة فعل وقال إن على «القوات اللبنانية» ان توقف مثل هذه «الردالات» لعدم تعريض الناس الأبرياء لأن اهالي المخطوفين ليس لهم وسيلة غير المبادلة بالمثل وهذا يسبب ازعاجاً لنا ولبقية الناس.

المطران جبير

وأدى راعي أبرشية طرابلس للطائفة المارونية المطران جبير بتصريح قال فيه: ليس لدي تعليق سوى ان الانسان ليس سلعة وليس للمبادلة والذين اعتمدوا هذه الوسيلة ينطبق عليهم قول المثل والبلاديء أظلم من دون ان

الاجتماع الموسع في مكتب الرائد زين

ندخل بتفاصيل من هو البادئ الذي هو ظالم والذي يضر من دون ان ينفع. اضاف: إنني اطلب من الناحية الانسانية ان ننتهي من مثل هذه الاعمال فاهانة كرامة الناس الذين ليس لهم علاقة لا يقرها اي مبدأ فالذي يشترك بالحرب والحرب حربه، الله يكون بعونه.

ورداً على سؤال قال المطران جبير: إن الشيخ سعيد شعبان يعلم انني لا انتظر ان يخطفوا احداً للمبادلة حتى اتحرك فعندما يقول لي هناك مخطوف من طرابلس أو من المنطقة وليس له اية علاقة مع احد انا ابذل قصارى جهدي لإطلاق سراحه والكل يعلم انني ساهمت في إطلاق سراح حوالي مئة مواطن طرابلسي فإذا كان هناك مواطنون طرابلسيون، محتجزون، من دون ان يكونوا محاربين فانا على كامل استعداد للمساهمة في الاتصالات من أجل إطلاق سراحهم. اما من يتعلق امره بالحرب فلا دخل لي.

كانت لجنة اهالي المخطوفين الطرابلسيين قدمت لأئحة تضمنت اسماء ٢٧ مخطوفاً من ابنائهم لدى حزب الكتائب الى المجتمعين في مكتب الرائد زين وهم: محمد خضر عيسى، احمد عثمان صنع الله، ظافر علي احمد، خضر علي احمد، محمد علي صنع الله، شحادة محمد السيد، فادي محمود درويش، احمد جميل الحاج، احمد العبد الله العبدالله، محمد عمر محفوظ، خالد محمد العلي، حسن داوود الزيات، عامر حسن اسعد الحصني، محمد علي ابو لحان، محمد جمال مصطفى عليان، فوز محمد القواص، احمد محمد حسين عمار، خالد رشيد محمود، محمد علي مصطفى قاسم، محمد علي شبلي، برهان نعيم دعبول، حيدر محمد نوما فيسني، خليل مصطفى اديب، احمد نور الدين سروان، الياس قصايبان «جندي» حلمي

«القوات» تمنع مرور الطرابلسيين على الخط الساحلي

أعلن مندوب «القوات اللبنانية» في اللجنة الأمنية الرباعية الدكتور جان غانم، ان «القوات اللبنانية» ستعتمد الى منع مرور المواطنين الطرابلسيين عبر الطريق الساحلية من طرابلس الى بيروت حفاظاً على سلامتهم.

جاء ذلك في رده على سؤال وجه اليه حول قضية المخطوفين في طرابلس. قال غانم: «اننا سنضطر اعتباراً من صباح غد (اليوم) الى منع مرور المواطنين الطرابلسيين عبر الطريق الساحلية من طرابلس الى بيروت حفاظاً على سلامتهم ومنعاً من حصول اية ردة فعل».

واكد غانم: «ان هذا التدبير سيبقى ساري المفعول حتى يتم الافراج عن المخطوفين لدى جماعة التوحيد».

محمد ياسين، جمال حسن مصطفى المعروف بجمال الشيخ. وفي وقت لاحق علم انه تم الافراج عن المخطوف جوزيف وديع السمعاني من بشري لأسباب صحية وانسانية والذي كان بين مخطوفي أمس الأول.

من جهته، أجرى محافظ الشمال اسكندر غبريل اتصالات مع رئيس هيئة التنسيق ومع المعنيين في الدوائر الأمنية في الشمال حيث تم التداول في السبل الآيلة لانتهاء مشكلة المخطوفين، كما تم الاتصال بالرئيس كرامي لوضعه في صورة تطورات قضية المخطوفين وجرى التداول في الرأي في كيفية حل هذه القضية ووضع حد لعدم تكرارها.

والى جانب اهتمامه بقضية المخطوفين تابع المحافظ غبريل شؤون الأمن والمناطق والمرقا ومكافحة الغلاء مع المعنيين.

أثر ذلك أدلى غبريل بالتصريح الآتي: تابعنا مع رئيس هيئة التنسيق بالوكالة موضوع المخطوفين وطلبنا منه تكثيف المساعي على الأقل خطوة أولى لضمان سلامة المخطوفين طبعاً مقدمة للوصول الى إطلاق سراحهم.

اضاف: أجريت اتصالاً مع مدير عام السياحة محمد ماضي تم بنتيجته إفاد مندوبين من قبل المديرية العامة للسياحة للمشاركة في التدابير التي نقوم بها في حملة مكافحة على صعيد ضبط الأسعار، والنواحي الصحية للسلع الاستهلاكية، وسيكون دور هؤلاء المراقبين من المديرية العامة للسياحة هو المشاركة في التدابير المتعلقة باصحاب محلات بيع الحلويات والمقاهي، وكل ما هو مرتبط بوزارة السياحة. فنحن عندما قررنا التحرك بالبرنامج المعلوم لهذا التحرك، تبين لنا ان هناك نواحي مستقلة ومرتبطة بوزارة السياحة ويجب ان تصدر التدابير بشؤونها من قبل هذ الوزارة، وهو ما حصل نتيجة الاتصال مع مدير عام وزارة السياحة وسيحضر المندوبون غداً لينضموا الى فرق مكافحة.

تابع: الفرق التي بدأت الخطوات العملية لاتخاذ التدابير المقررة قامت بجولة في محلات التبانة، وتمت مصادرة ثماني شاحنات من المواد الفاسدة، واليوم (أمس) تابعت الفرق اعمالها وستتابع غداً (اليوم) بما يشمل المؤسسات التي أشرنا اليها.

وختم: قابلنا رئيس الضابطة الجمركية المقدم حكمت صفا في زيارة وداعية، ومعه رئيس الضابطة الجمركية الجديد النقيب فايز الحاج، وكانت مناسبة تداولنا خلالها في اوضاع المرفأ، علماً اننا عقدنا جلسة صباحية مع مدير مصلحة استثمار المرفأ احمد كرامي، حيث جرى البحث في اوضاع المرفأ وما يتعلق بالشؤون المرفئية. كذلك استقبلت أمر المفرزة القضائية النقيب صبح حيث جرى بحث للأوضاع الأمنية الحالية. كما قابلت النائب السابق بشير عثمان حيث عرضنا بعض هموم منطقة عكار، وبموضوع عمل لجنة مياه ببنين.